

بمناسبة الذكرى الـ٩٤ لعيد الاستقلال

تونس تفرج عن عدد من المعتقلين

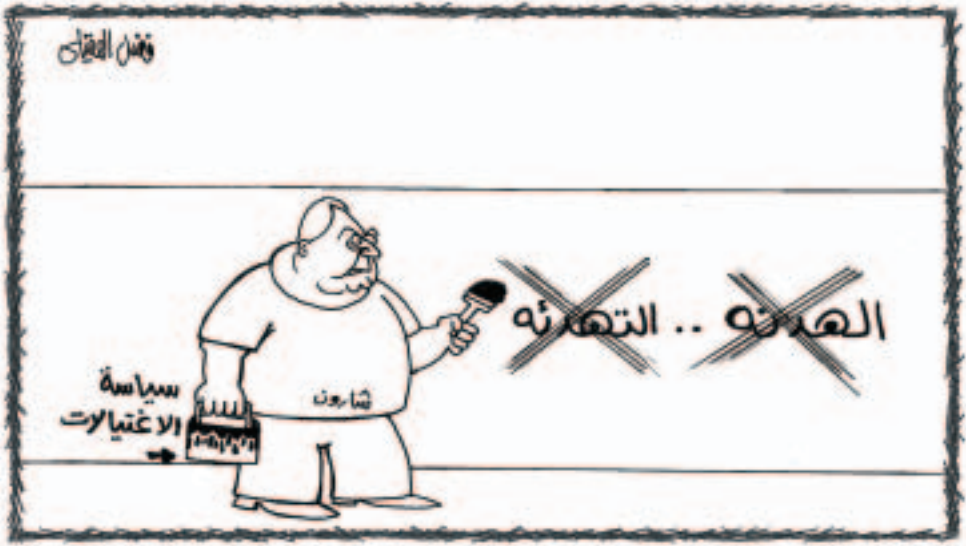
تونس /أ.ف.ب/ أفاد مصدر رسمي امس في تونس ان الرئيس زين العابدين بن علي قرر العفو عن عدد من المساجين في مناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لعيد الاستقلال الذي يحتفل به غدًا الأحد . و أعلن هذا الإجراء في ختام لقاء مع رفيق بالحاج قاسم وزير الداخلية والتنمية المحلية والبشير التكريتي وزير العدل وحقوق الإنسان ولم يكشف عن عدد السجناء المستفيدين من هذا الإجراء وهويتهم لكن العفو يتعلق بخفض عقوبة بعض

خطيب المسجد الأقصى التهديدات بمهاجمة الحرم القدسي قبلة موقوتة

القدس/ وكالات الأنباء/ حمل خطيب المسجد الأقصى امس الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التهديدات التي اطلقها متطرفون يهود بمهاجمة الحرم القدسي ووصف هذه التهديدات بأنها قبلة موقوتة. وتساءل الشيخ يوسف ابو سنينة في خطبة صلاة الجمعة: البست التصريحات بهدم الأقصى والاعتداء على المصلين الأمنيين قتال موقوتة ضد المسلمين ضد هذا المسجد المبارك. وأضاف الشيخ ابو سنينة متوجها إلى المصلين : سيبقى مسجدنا قلعة حصينة أمام المعتدين والحكومة الاسرائيلية وحدها تتحمل مسؤولية تصريحات المستوطنين. وأكد ان الأقصى جزء لا يتجزء من عقيدة المسلمين. وكان ناشطون في اليمين الإسرائيلي المتطرف وحاصمات اكوا في شريط فيديو بثته القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي مساء الأربعاء أنهم يخططون لاقتحام الحرم القدسي لنسف خطة الانسحاب من قطاع غزة التي قررت الحكومة الاسرائيلية تطبيقها في يوليو المقبل. وقال احدهم في الشريط يجب احتلال ما اسماه جبل الهيكل باحة المسجد الأقصى لاقبال خطة الانسحاب وإذا توجه خمسون ألف شخص إلى جبل الهيكل فإن ابانا الذي في السماوات سيرى ذلك ولن يكون في وسع المؤسسات الاسرائيلية ان تبقى مكتوفة الأيدي. وكانت الشرطة الاسرائيلية نشرت بالفعل تعزيزات في فبراير حول باحة المسجد الأقصى خشية وقوع عمليات ينفذها متطرفون يهود. وحذر رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع الخميس من العواقب الخطيرة التي يمكن ان تنتج عن قيام قوميين متطرفين بمهاجمة المسجد الأقصى وطالب السلطات الاسرائيلية بالحيلولة دون ذلك.

الامم المتحدة تحذر من أزمة انسانية في النيبال

□ .. كاتماندو/ ا ف ب/ اكدت الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية على مخاطر وقوع أزمة انسانية في نيبال ودعت المتطرفين الماويين وقوات الأمن إلى عدم عرقلة توزيع المساعدة الحيوية للمدنيين. وجاء في بيان مشترك نشر امس الجمعة أن الامم المتحدة ووكالات جمع الأموال في نيبال تدعو كل الأطراف إلى عدم تقييد حركة البضائع والسيارات الهادفة إلى تخفيف معاناة السكان المدنيين. وأضاف البيان الذي وقعته ١١ وكالة اجنبية ومنظمة غير حكومية بينها مكتب الأمم المتحدة في النيبال يجب بذل كل الجهود لتأمين وصول المساعدة الإنسانية الأساسية إلى المدنيين وتأمين وصول فرق الانقاذ الطبية في أي وقت . إن انعدام الأمن والنشاط المسلح وحصار الماويين يدفع نيبال إلى شفير أزمة انسانية. وأعلن الماويين الذين اوقع نضالهم للاطاحة بالنظام الملكي في البلاد أكثر من ١١ ألف قتيل منذ ١٩٩٦م تعطيلًا جديدًا لحركة النقل الأحد في المملكة بعد اضراب نفذ الشهر الماضي.



ملف « الإصلاح » يتصدرا جندة قمة الجزائر



الجزائر/القاهرة/ وكالات الأنباء: وصف امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى القمة العربية بالجزائر بأنها قمة هامة تجرى في ظروف دقيقة تمر بها الامة العربية، واجتماعها في موعدها يؤكد التزاما عربيا بدورية الانعقاد السنوي على مستوى الملوك والرؤساء. وأضاف في لقاء مع وكالة انباء الشرق الوسط ان القمة ستصدر عددا من الوثائق الهامة ولاول مرة منها اعلان البرلمان العربي وثيقة تحددت المجتمعات العربية متضمنة تقييما لما جرى في عملية التحديث منذ قمة تونس العام الماضي وفي هذا الخصوص سيصدر عن مؤتمر القمة مجلد شامل يتضمن عملية الإصلاح في ١٤ دولة عربية وتقسيم ماسم بالفعل فضلا عن البية عربية للمتابعة. وأشار الى انه سيصدر عن القمة كذلك تعديل الميثاق وهو اول تصديده على ميثاق الجامعة منذ اصداره عام ١٩٤٦م خصوصا تبديل نظام التصويت لصالح بالاغلبية بدلا من الإجماع في المسائل الاجرائية، والتصويت بالعلبة ثلثي الأعضاء في المسائل الموضوعية، والاعلمية البسيطة في المسائل الاجرائية والإجماع في حالتيه الأولى طرد دولة من الجامعة العربية أو الموافقة على ضم دولة جديدة لعضوية الجامعة. وأكد ان الاصل في قرارات القمة العربية هو توافق الآراء وفي حالة عدم الوصول إلى التوافق يتم اللجوء إلى التصويت بالشروط السابقة. وأوضح عمرو موسى أنه ليس صحيحا ان نسبة التمثيل على مستوى القمة سيكون محدودا حيث من المؤكد ان يشارك في القمة ١٤ ملكا ورئيس دولة ورئيس وزراء وان كان ما وصل الى الجامعة العربية من ردود حتى الآن يشير الى ان ١٩ ملكا ورئيس دولة سيشاركون في القمة. وحول القضايا السياسية المطروحة على قمة الجزائر خاصة وان ضغوطا من الخارج تمارس على المنطقة قال عمرو موسى صحيح ان الاحوال في المنطقة العربية احوال غير مطمئنة وهو ما يضفي أهمية خاصة على قمة الجزائر وسوف تتعرض القمة والرؤساء في مداولاتهم واجتماعاتهم الى مجمل القضايا . وأضاف انه لم يطلب احد طرح قضية لبنان وسوريا على القمة كبيت من بيوت جنود الاعمال ولكن الشيء المؤكد ان هذا الموضوع لا يمكن تجاهله والمتوقع ان يكون محل مشاورات ثنائية او متعددة على مستوى المؤتمر ان او يطرح من خلال مداخلات الرؤساء خاصة الرئيس بشار الاسد والرئيس اللبناني او غيرهما . وحسب المشروع الذي اقراه وزراء الخارجية العرب في القاهرة في الثاني من مارس الجاري والذي سيرعرض على قمة الجزائر الذكرى الثلاثاء المقبل والذي يصادف الذكرى الستين لتأسيس الجامعة العربية فإن هذا البرلمان سيتكون من أربعة ممثلين للبرلمانات الوطنية في كل دولة وستكون مدة انعقاده خمس سنوات. وتم اختيار دمشق مقرا لهذا البرلمان الذي يفترض أن

مصر متشبثة باتفاقية ١٩٢٩ ودول الحوض تتململ تحذيرات من خطر صراع مسلح على مياه النيل

■.. يرى خبراء أن المياه وليس النفط هي السبب الأرجح لوقوع حروب. وفي البلدان القاحلة على طول نهر النيل في شمال شرقي أفريقيا من المحتمل أن يتسبب نقص المياه في دفع الجيران إلى حافة صراع مسلح. ويات النيل أطول نهر في العالم والذي على ضفافه قامت الحضارة المصرية مثار خلافات شديدة بين البلدان الواقعة على طول النهر وروافده. وكانت مصر دوما المستفيد الاكبر من مياه النيل الذي تمكنت بواسطته من ري مساحات واسعة من الأراضي لإطعام شعبها. وقد ضمنت معاهدة مبرمة عام ١٩٢٩ بين مصر وبريطانيا (سلطة الاحتلال آنذ) عدم السماح لأي بلدان أخرى على طول النهر باستغلال المياه في الري أو توليد الكهرباء. لكن الطعن في المعاهدة بدأ يتزايد. وفي هذا السياق قالت منظمة كونراد أديناور ستيفتونج وهي منظمة ألمانية مؤخرًا إنه لا بد من اعتبار أن المعاهدة قد عفا عليها الزمن ولا يجوز التسليم بالصلاحيه إلا لاتفاقيات أبرمت بعد عصر الاحتلال. هذا الأمر مدعاة للسرور بالنسبة لاثيوبيا التي بنع النيل الأزرق من بحيرة تانا في الجزء الشمالي الغربي منها. لكن اثيوبيا لم تستغل قدرا يذكر من النهر حتى الآن رغم موجات الجفاف التي اجتاحتها كثيرا وتختلف وراها الملايين من الجوعى.

والآن تريد اثيوبيا استغلال النيل الأزرق في الري قائلة إنه يمكن أن يساعد في التقليل من اعتماد البلاد على المساعدات الغذائية الأجنبية. لكن مصر ليست مستعدة للتنازل عن حقوقها في مياه النيل بموجب معاهدة ١٩٢٩ قائلة إنها مطلوبة لمواجهة احتياجات العدد الضخم لسكانها. وصرح برتراند شارير نائب رئيس منظمة جرين كروس انترناشيونال لوكالة الانباء الالمانية بان «الخلاف بين مصر واثيوبيا يثبت ان هناك توترات لا يمكن تجاهلها. ولابد لمصر من أن تترك أهمية الانقسام (اقتسام المياه)». وذهب الامين العام السابق للأمم المتحدة المصري بطرس بطرس غالي إلى ما هو أكثر من ذلك في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» مؤخرًا إذ قال إن الواجبة العسكرية ستكون حتمية بين بلدان حوض النيل إذ لم تبدأ في اقتسام مياه النيل بالسواي. وبدأت بلدان أخرى مثل تنزانيا وكينيا المتاخمتين لبحيرة فيكتوريا منيع النيل الأبيض تضغط أيضا من أجل حصص أكبر من المياه. ويمثل التزايد السكاني في المنطقة واتساع نطاق الصحراء الكبرى سببين في بروز التوتر بسبب المصادر المائية المحلية بشكل أكبر مما جعل الحكومات تنظر إلى النيل لتأمين احتياجاتها المستقبلية. وتقول منظمة «جرين كروس انترناشيونال» وهي منظمة بيئية يرأسها الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف إن هناك حاجة إلى معاهدة مياه دولية لضمان حسن إدارة الموارد المائية في العالم. وقال برتراند شارير «هناك لاعبون كثيرون في القطاع المائي الأمم المتحدة والقطاع الخاص والعام الأمر بالغ التعقيد وليس شئ تنسيق. إننا بحاجة إلى قانون دولي. وحسن تية الحكومات ليس كافيا». وترى غرين كروس أن «السبيل العملي الوحيد لمعالجة أزمة المياه هو من خلال تضامن المجتمع المدني ووضع آلية ملزمة قانونا لحل جميع القضايا ذات العلاقة بالمياه».

آمال بولندية ومخاوف فرنسية تسبق المصادقة على الدستور الاوروبي الموحد

باريس/ وارسو/ وكالات الأنباء/ اطلع رئيس الوزراء البولندي ماريك بيلكا رئيس المفاوضات الاوروبية جوزيه مانويل باروسو امس على الاستعدادات التي تجريها بلاده للتصديق على دستور الاتحاد الأوروبي. وأعرب باروسو في تصريحاته للصحفيين في وارسو عن امله ان تصدق برلمانات ومواطني جميع الدول الأعضاء في الكتلة الاوروبية ومن بينها بولندا على الدستور. وسيصوتون الناخبون البولنديون على الدستور خلال استفتاء مزعج في ٢٩ سبتمبر المقبل. وناقش باروسو في اول زيارة له إلى بولندا التي انضمت مؤخرا لعضوية الاتحاد استراتيجيه لشبونة وميزانية الاتحاد الاوروبي وأوضح ان بولندا حققت تقدما هائلا خلال السنوات الخمسة عشرة الأخيرة وانشاء بمسارها نحو الانضمام للاتحاد الاوروبي. من جهة أخرى أفاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة لوباريزيان الفرنسية امس الجمعة بان الناخبين الفرنسيين سيرفضون دستور الاتحاد الاوروبي بهامش طفيف لو طرح للاستفتاء في الوقت الراهن. وكشف الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة (سي. إس. إيه) يومي ١٦ و١٧ مارس إلى ان ٥١ ٪ من شملهم الاستطلاع سيرفضون الدستور لو طرح للاستفتاء في مقابل ٤٩ ٪ سيصوتون لصالحه. ومن المزمع إجراء الاستفتاء على الدستور الأوروبي في فرنسا في ٢٩ مايو المقبل. وهذا هو اول استطلاع للرأي يكشف زيادة عدد المعارضين للدستور عن عدد المؤيدين له. وكان استطلاع مشابه قد أجرى يومي ٢٣ و ٢٤ فبراير الماضي وكشف ان ٣١ ٪ من الناخبين الفرنسيين يؤيدون دستور الاتحاد الاوروبي. ويعتقد كثير من المراقبين ان سبب التغيير المفاجئ في اتجاه الرأي العام الفرنسي يرجع إلى ما يعرف باسم توصيات لوكسنبورج ويقصد بها اقتراح الاتحاد الأوروبي المكثف لتحرير الخدمات في مختلف أنحاء الاتحاد الأوروبية. وقوبل الاقتراح برفض جميع الأحزاب السياسية والنقابات في فرنسا.

اندونيسيا واستراليا يسعيان لتوقيع اتفاقيات امنية

■.. كانبيرا/ (رويترز) اعلن وزيراً خارجية استراليا واندونيسيا أمس الجمعة ان بلديهما ياملان باترام اتفاق في نهاية الشهر الجاري لبدء التفاوض على اتفاقية امنية لتعزيز العلاقات بينهما والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب. وبدأت الدولتان بالفعل في مناقشة امكانية ابرام اتفاقية امنية وقد تكشفان النقاب عن خطط لبدء محادثات بشأن اتفاقية عندما يزور الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو استراليا في غضون اسبوعين. وقال حسن ويراجودا وزير الخارجية الاندونيسي بعد اجتماع مع نظيره الاسترالي الكسندر داوندر في كانبيرا اعتقد ان الزعيمين. قد يقران هذه الفكرة ثم يطلبان بعد ذلك من وزيرى الخارجية العمل بشأن مسودة اتفاقية. هذا سيكون انجازا طبيا خلال الاسابيع المقبلين . وغالبا ما شب الاضطراب العلاقات بين استراليا واندونيسيا ولاسيما بعد ان قادت استراليا قوة تدخل تابعة للأمم المتحدة الي تيمور الشرقية في عام ١٩٩٩ لخماد أعمال العنف من جانب ميليشيات موالية لاندونيسيا بعد ان صوت سكان تيمور الشرقية لصالح الاستقلال عن حاكمتا. ووقعت الدولتان على اتفاقية امنية في عام ١٩٩٥ الزتمتها بعقد مشاورات على مستوى الوزراء بشأن الامن وزيادة التعاون والتشاور في حالة وجود تهديد لأي منهما او للامن الاقليمي. ولكن هذه الاتفاقية انهارت بعد ان اعترضت اندونيسيا على تدخل استراليا في تيمور الشرقية حيث قتل أكثر من ألف شخص وانحي بالأمته في قتل معظمهم على ميليشيات مؤيدة لاندونيسيا . وقال وزير الخارجية الاندونيسي ان هذه الاتفاقية كانت محدودة للغاية في مضمونها. وما تفكر فيه بالنسبة لهذه الاتفاقية الجديدة ان تشمل مجالات تعاون اوسع بكثير . وصرح دوائر ان الاتفاقية ستوضح احترام كل من الدولتين لوحدة اراضي الطرف الآخر. وقال اعتقد اذا واصلنا العمل بشأن(اتفاقية امنية) فقد تصبح الامور معدة في غضون شهر وليس سنوات. اننا نتطلع لاعداد مجالات تعاون مثل مكافحة الإرهاب والتعامل مع تهريب الناس والتعاون بين قوات الشرطة والتعاون بين قوات الدفاع .